

الحق في تقييم أصيل  
بالبورتفوليو يثري بالخبرات  
والتجارب ويوسعها

obeikandi.com

# 1- المحور الأول

## نماذج وأمثلة عملية

تستخدم (فرمنت) Vermont المعلومات المكتسبة من التقييم بالبورترفوليو لتقويم وتحسين برامج تعليم التعبير الكتابي وتعليم الرياضيات عبر الولاية كلها. وفي إحدى المدارس، على سبيل المثال اكتشف المدرسون نقصاً له دلالاته في عينات الشعر حين قوموا ملف إنجاز التلاميذ وفقاً لمعايير ومستويات الولاية، والسبب أن مدرسي هذه المدرسة قوموا الشعر مرة واحدة في نهاية السنة الدراسية، ولم يعطوه حقه.

### عينة من البورترفوليو:

لقد ازدهر الاهتمام بتقييم البورترفوليو عند كل مستوى من مستويات التعليم في السنوات القليلة الماضية ولقد اقتصر في البداية على الآداب والفنون اللغوية والفن، ولكن البورترفوليو يستخدم الآن في الرياضيات، والعلوم، والعلوم الاجتماعية بل ولقد توصل عدد قليل من المدارس إلى تطبيقات غير مألوفة. وفيما يأتي خمسة استخدامات مختلفة للبورترفوليو في التقييم.

### أولاً- بورترفوليو الجبر:

قررت إحدى المدرسات في مدرسة متوسطة في كاليفورنيا عام 1981 أن تجرب استخدام البورترفوليو في صف تدرسه الجبر وعندما بدأت ممارستها لهذا التقييم قررت نتيجة تجاوب الطلاب جعله جزءاً دائماً من عملية التقييم لبرنامج الرياضيات.

### الأغراض:

- تشجيع تقويم التلميذ لذاته.
- تكملة الوسائل التقليدية في وضع الدرجات والتقدير.
- توفير معلومات لتقويم البرنامج التعليمي.

### المحتويات:

- خمسة عناصر يختارها التلاميذ تمثل معرفتهم في الرياضيات وجهودهم.
- فقرة شخصية تشرح أهمية كل قطعة أو عنصر.

## ولقد كتب أحد التلاميذ:

لقد اخترت هذه الأوراق ووضعتها في البورتفوليو الخاص بي، لأنها تظهر أفضل عمل لي، واسوا عمل. إنها تصور كلا الجانبين من أدائي الأكاديمي في الرياضيات في هذا الفصل.

## التقويم:

ولقد أتاحت هذه المدرسة للتلاميذ أن يصحح أو يقدر كل منهم ملف إنجاز الآخر مستخدماً استمارة تقدير قدمتها للتلاميذ ثم أضافت عليها تعليقاتها وقررت أن التلاميذ أفادوا من التغذية الراجعة المباشرة، ووجدوها معينة لهم على رؤية ما عمله الآخرون في ملفات إنجازهم.

## الاستخدامات:

استخدمت المدرسة درجات البورتفوليو كمكون من مكونات درجات وتقديرات الفصل الدراسي. وقررت أيضاً استخدام ما تعلمته من ملفات إنجاز تلاميذها في إعادة تقويم منهجها التعليمي حيث كتبت:

"لقد أصبح واضحاً لي من وقت مبكر أنه إذا كنت أريد تنوعاً في ملفات إنجاز تلاميذي، فإن على أن أوفر لهم تعيينات أو واجبات متنوعة. ولقد غيرت منهجي التعليمي ليتيح فرصاً أكثر لحل مشكلات مع شروح وتوضيحات تحريرية.

ولقد شجعت تلاميذي على أن يحلوا مشكلتين موقفين طويلتي الأمد. وفي الماضي، بالرغم من إني عرفت أن تلاميذ صفوي في الجبر قد وجدوا مثل هذه المشروعات مشوقة ومثيرة لاهتمامهم، إلا أنني قد تشككت في قيمتها الباقية، والآن أرى أن هذه المشكلات أو المسائل هي تلك التي يتذكرها التلاميذ وتبقى في عقولهم أكثر من غيرها.

## ثانياً- بورتفوليات مهارات التشغيل:

ولقد جعلت (ميتشجان) "Michigan" البورتفوليو في محور جهود الولاية على اتساعها لتعد الطلاب لسوق العمل. وفي عام 1990 أعدت برنامجاً رائداً سوف يتيح بالتدريج لكل تلميذ أن يكون ملف إنجاز شخص بالمهارات التي يمكن أن تساعد على التوظيف employability skills portfolio وهذه الدراسة الرائدة شملت أكثر من خمسة آلاف تلميذ من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر في التعليم العادي والتربية الخاصة

والمهنية. ولقد طورت كل مدرسة مشاركة في الدراسة الرائدة مدخلها أو طريقته نحو تنفيذ عملية البورتفوليو.

### الأغراض:

- تمكن التلاميذ من اكتشاف مهارات التشغيل وتمييزها وتقويتها وتوثيقها.
- تساعد جميع التلاميذ على اكتساب المهارات التي يحتاجونها في الوظيفة أو العمل سواء خططوا للعمل وهم بالمدرسة، أو بعد التخرج أو بعد الكلية واكتساب الثقة التي يحتاجونها.
- توفر بيانات لتقويم البرنامج.

### المحتويات:

- مرشد يوفر المعلومات المطلوبة للتلاميذ والمدرسين.
- ملف إنجاز بمهارات التشغيل.
- شاهد على اكتساب التلميذ لمهارات التشغيل في النواحي الأكاديمية academics، والإدارة الشخصية personal management، والعمل في فريق. وهذا الشاهد قد يضم عينة من العمل المدرسي، والجوائز، واليوميات، وخطابات من المدرسين وأصحاب العمل، وخلاصة عن إنجازات الشخص resume، وخطة شخصية للعمل المهني personal career plan وتوثيقا لعضوية في فريق أو جماعة، ومقالات إخبارية وصوراً وشرائط فيديو لمشروعات أنجزت.

### ملفات إنجاز مهارات التشغيل Employability skills profile

#### المهارات الأكاديمية academic skills

- يقرأ المواد المكتوبة ويفهمها.
- يفهم اللوحات البيانية والرسوم البيانية charts & graphs.
- يفهم الرياضيات الأساسية.
- يستخدم الرياضيات لحل المسائل والمشكلات.
- يستخدم مهارات البحث ومهارات المكتبة.
- يستخدم معرفة ومهارات متخصصة لإنجاز عمل.
- يستخدم أدوات ومعدات.
- يتحدث باللغة التي يتم بها إنجاز العمل التجاري أو الصناعي (لغة الأعمال) business.

- يكتب باللغة التي ينفذ بها ويدار العمل التجاري أو الصناعي (لغة الأعمال).
- يستخدم الطريقة العلمية لحل المشكلات.

### مهارات الإدارة الشخصية personal management skills

- يواظب على الحضور إلى المدرسة / يعمل يومياً وفي التوقيت المحدد.
- يلتزم بالتواريخ المحددة للمدرسة / والعمل.
- ينمى خططاً لمجرى حياته (مهنته).
- يعرف نواحي القوة الشخصية ونواحي الضعف.
- يبرهن على ضبط الذات.
- يلتفت أو ينتبه للتفاصيل.
- يتبع التعليمات التحريرية والشفوية instructions.
- يتبع التوجيهات المكتوبة والشفوية directions.
- يعمل دون إشراف. يتعلم مهارات جديدة.
- يتوصل إلى طرق جديدة لإنجاز العمل أو المهمة ويقترحها.
- مهارات عمل الفريق teamwork skills
- يشارك بنشاط في جماعة.
- يعرف قواعد الجماعة وقيمها.
- يصغي لأعضاء الجماعة الآخرين.
- يعبر عن أفكار لأعضاء الجماعة الآخرين.
- يكون حساساً لأفكار أعضاء الجماعة ورؤاهم.
- يكون مستعداً لحل وسط إذا كان ذلك ضرورياً لتحقيق الهدف على أفضل نحو.
- يكون قائداً أو تابعاً ليحقق الهدف على أفضل نحو.
- يعمل في أوضاع متغيرة ومع أناس ذوي خلفيات مختلفة.

### التقويم:

يتفاوت التقويم من مدرسة إلى أخرى. ومن المداخل الواعدة أن يتوافر ممثلون لرجال الأعمال المحليين ليراجعوا البورتفوليو ويزودوا التلاميذ بتغذية راجعة عن نواحي قوتهم ونواحي ضعفهم مع تقديم المساعدات مفيدة تساعدهم على تحسين مهاراتهم وتوثيقها.

## استخدامات:

إن منظمي المشروع يعملون على إيجاد نظام تقدير درجات له معنى يصلح لتقويم ملف إنجاز مهارات التشغيل على نطاق واسع. إن هدفهم توفير تغذية راجعة للمناطق التعليمية المحلية وللمحافظات أو الولايات تيسر لهم تقويم البرنامج وتحسينه.

### ثالثاً- ملفات إنجاز فنون الكتابة المسمى (بروبل ) Arts propel writing portfolios

إن هذا البرنامج هو مشروع تعاوني لمدة خمس سنوات يقوم على البحوث التي أجريت في مشروع هارفرد Harvard project zero الذي يذهب إلى أن القدرة الفنية artistic شكل من الذكاء ينبغي أن يلقي الرعاية والتنمية من قبل المدارس كغيره من الذكاءات.

ولقد جمع المشروع الفنانين والمربين من مشروع هارفرد "زيرو" وباحثين من "الخدمة الاختبارية التربوية" educational testing service ليتعاونوا مع المدارس العامة في "بتزبرج" بهدف تحويل تعليم الفنون (التربية الفنية) من مادة هامشية إلى جزء أساسي من المنهج التعليمي، ويركز البرنامج الذي أسفرت عنه جهود هؤلاء الخبراء وتضافرهم على ثلاثة مجالات: الموسيقى، والفنون البصرية visual arts، والكتابة الإبداعية.

ولقد درس التلاميذ لكي ينموا مهاراتهم في هذه المجالات عن طريق عملية إبداعية ذات ثلاث مراحل تتضمن: الإنتاج production، والإدراك perception والتأمل reflection (الذي يطلق عليه propel). و ملف إنجاز التلميذ يعدّ جزءاً مهماً من دروس التربية الفنية في هذا المشروع.

### الأغراض:

- توفير شاهد على النمو والتغيير.
- تشجيع التأمل وتقييم الذات.
- توثيق العملية الإبداعية من بدايتها إلى المنتج النهائي.
- توثيق الأعمال التي أنتجها التلميذ على تنوعها عبر الزمن أي عبر المدى كله.
- تكوين ثقافة البورتفوليو portfolio culture في الصفوف التي تدرس الفنون على أساس هذا المشروع.

### المحتويات:

وبينما لا يوجد ملفات إنجاز معيارية في تعلم الفنون في هذا البرنامج Propel فإن كتابة البورتفوليو قد تضم بعض العناصر الآتية أو جميع هذه العناصر:

- كتابة بيان مفصل أو قائمة تناقش خبرة التلميذ ككاتب.
- بيوجرفيا (سيرة) لعمل توضح عملية الكتابة كلها من المسودة الأولى إلى المنتج النهائي.
- مقطوعة مهمة من كتابة التلميذ مصحوبة بأسباب اختيارها وتأملات عن خبرة كتابة هذه المقطوعة.
- موضوع كتبه راض عنه، وموضوع غير راض عنه مع مناقشة الخصائص التي أدت إلى اختيارهما.
- اختيار التلميذ لبند حر مع بيان أسباب هذا الاختيار.
- بديل آخر يختار على أساس التفاوض بين المدرس والتلميذ إذا كان هناك حاجة لتوثيق مدى عمل التلميذ وتفاوت إنتاجه.
- التأملات والتعليقات النهائية عن المقطوعات التي تم اختيارها للبرتقوليوي وعن نمو التلميذ ككاتب.

### التقويم:

- وتتفاوت محكات تقويم بورتقوليوي هذا البرنامج وفقا لنمط الغرض من البورتقوليوي. ولقد عمل المدرسون في هذا البرنامج على أن يضعوا التلاميذ في مركز عملية التقويم وذلك من خلال:
- توفير فرص ليكتب التلاميذ عن مشاهد وأحداث جديدة في الحياة اليومية.
  - إتاحة الفرص للتلاميذ ليفحصوا عمل المؤلفين.
  - تشجيع التضافر والتعاون مع الأتراب.
  - الطلب من التلاميذ أن يشاركوا عملهم مع الآخرين.
  - حث التلاميذ على نقد عملهم.
  - تشجيع مراجعة العمل وتقييمه.

### الاستخدامات:

وبينما يستخدم التلاميذ البورتقوليوي لتوثيق نموهم، فإن المدرسين في هذا البرنامج يستخدمون نفس البورتقوليوي لتقييم طرق تدريسهم ومهاراتهم. ويختار المدرسون مرة في السنة ما بين 3 إلى 5 ملفات إنجاز توضح التقدم الكبير، والتقدم المتوسط والتقدم المحدود في الكتابة ليناقدشوه مع مشرفهم. ثم يلتقي المدرس والمشرف لكي يفحصا البورتقوليوي وفي أثناء هذه المناقشات يستخدم المدرسون ملفات إنجاز التلميذ لتوضيح برنامجهم التعليمي وليبرزوا مشكلات معينة أو نقاط تقدم.

## رابعاً- ملف إنجاز قرص الليزر laser disk portfolio :

يعمل المدرسون والتلاميذ في إحدى المدارس الابتدائية في ريف وايومنغ Wyoming مع شركة IBM ومع باحثين في مشروع هارفرد Harvard project zero لتجريب استخدام تكنولوجيا متعدّدة الوسائط لوضع ملفات إنجاز على أقراص الليزر ولقرص الليزر مزايا واضحة كوسيط لتخزين البورتفوليو. ويمكن استخدامه لتسجيل أي شيء من صور لأعمال التلميذ التحريرية إلى شرائط فيديو لقراءة التلميذ الجهرية إلى تصويره وهو يلعب لعبة، أو وهو يرمى إناء. ويمكن أن يضاف إلى القرص مقادير كبيرة من البيانات، ويمكن أن تسترجع من القرص المخزن عليه بسهولة. ومع ذلك فإن هذا القرص ذاته يكون من الصغر بحيث يمكن وضعه في ملف دائم للتلميذ دون حاجة إلى حيز إضافي للخرن.

### الأغراض:

- توفير سجل مستمر أو ثابت لنمو كل تلميذ في القدرة اللفظية والتحصيل في الفن، وفي الإنجازات الفيزيقية، وتوكيد الذات.
- تيسير تفريد التعليم ليلائم حاجات كل طفل وميوله.
- تقدير الذات بتسجيل إنجازات التلاميذ وقياسها في ضوء المستويات الفردية وليس المعايير الجمعية.

### المحتويات:

بما أن البورتفوليو تراكمي، فإن المحتويات تتسع وتمتد عاما. وتتفاوت المحتويات ويتوقف هذا على ما يختاره كل مدرس ويصنّفه وما يختاره التلاميذ أنفسهم ليضموه في البورتفوليو الخاص بهم، وقد تضم بعض هذه السجلات:

- شرائط فيديو قبل تقييمه يتم تسجيلها في وقت مبكر من السنة الدراسية للتلاميذ وهم يقرؤون قراءة جهرية، أو وهم يلعبون لعبة أو وهم يجيبون عن أسئلة.
- عينات من كتابة التلميذ.
- صور من لوحات رسمها التلاميذ وأعمالهم الفنية.
- شرائط فيديو توثق مهارة جديدة مثل ربط حدائه، أو رمى كرة السلة لتتفد من الطوق.

### التقويم:

ولقد قامت فرق المدرسين على مستوى الصف بوضع محكات لتقويم نمو التلميذ.

ويحدث التقييم النظامي مرتين في السنة، ومرات أكثر إذا ظهرت الحاجة لذلك. حين يلتقي المدرسون مع التلاميذ لمراجعة ملفات الإنجاز ومناقشة تقدم التلاميذ.

### الاستخدامات:

وتستخدم هذه المدرسة الابتدائية ملفات إنجاز أقراص الليزر كجزء من سجلها الدائم لكل تلميذ وتخطط المدرسة لجعل ملفات الإنجاز جزءاً أساسياً من هذه الطقوس السنوية يلتقي كل تلميذ مع أبيه أو أمه ومع المعلم ومع مدير المدرسة لمراجعة ملف إنجاز التلميذ من رياض الأطفال وحتى التخرج من المدرسة.

### خامساً- ملف إنجاز التدريس:

في كثير من كليات التربية يشجع الطلاب المعلمون أو يكون مطلوباً منهم أن يكونوا ملف إنجاز لتدريسهم كجزء من عملية تدريبهم، وتستخدم ملفات إنجاز التدريس من قبل المدرسين ذوي الخبرة لتوثيق أساليبهم في التدريس ومهاراتهم وفلسفتهم ولتوصيلها للآخرين.

### الأغراض:

- توفير معلومات للتقويم وللتقييم الذاتي.
- توثيق أنشطة التدريس للتلاميذ والآباء والموجهين supervisors
- توفير أمثلة عيانية للعروض وللتدريب في أثناء الخدمة.

### المحتويات:

- قد يحتوي ملف إنجاز التدريس على أي مما يأتي وأكثر:
- وصف لموقف التدريس: المجتمع المحلي، والمدرسة، والتلاميذ، والزملاء، وهلم جرا.
  - تسجيل التدريس على شرائط فيديو.
  - تقويمات التلاميذ والأتراب والموجهين.
  - تقويم الذات في مهارات التدريس، ووصف الخطوات المتخذة لتحسين الأداء، مثل حضور الورش والدروس في الصف، إعداد قائمة بالانتماءات المهنية، والكتابات المنشورة والأنشطة.
  - عينة من خطط المدرس، وأوراق العمل التي تسلم للتلاميذ student handouts، والتعيينات أو الواجبات المنزلية، وغيرها من أدوات التدريس.

- عينات من مشروعات التلميذ وأدائه أو شرائط تسجيل فيديو لها.
- تأملات عن مراحل الفرد وعن نموه كمدرس.

## التقويم:

تتفاوت محكات التقويم في تقييم ملفات إنجاز التدريس من مدرسة إلى أخرى ومن مدرس إلى آخر. وأهم تقويمات قد تكون تقويمات المدرسين لأنفسهم عن فاعليتهم في الصف.

## الاستخدامات:

بورتفوليو التدريس أداة تقييم مهمة في برامج تعليم المعلم وإعداده. وقد يصبح البورتفوليو في المستقبل جزءاً من عملية تأهيل المدرس وإجازته في بعض البلاد. ويجد كثير من المدرسين أن بروفيلات التدريس نافعة في توثيق طرق تدريسهم وفي توصيلها للآخرين. ولقد حاول المدرسين في المرحلة الابتدائية أن يستخدم ملف إنجاز تلاميذه - أي أعمالهم - ليوضح أسلوبه في التدريس القائم على ورشة المشروع أو مشغله "project workshop" يقول: "حين بدأت اشعر أن الأوصاف التي أقدمها لهذا المدخل في التعلم تبدو كما كانت نوعاً من التحايل أو الإقناع الزائف عثرت على شيء حقيقي ومحسوس يحدد إيماني ويمكن أن أشارك فيه الآخرين. وهي استخدام أعمال تلاميذي أي محتوى البورتفوليو وتمثل هذه المشروعات والإنجازات بالنسبة للتلاميذ شاهداً ودليلاً على أن كثيراً من جوانب الأيام الماضية الجميلة: يمكن أن نحسنها تحسناً جوهرياً.

وتبينت أنه لا يوجد شيء ابتكرته خلال السنوات الماضية التي تزيد على العشر من التدريس وكنت أحافظ عليه وأعجب به واختزنه إلا وقد بدا لي غير مقنع. ويقابل هذا، أن الأعمال التي استخدمها في تدريس اليوم مستعارة من عمل التلاميذ ومن ملفات إنجازهم. ولقد كان كثير من التلاميذ غير راغبين في إقراضها، حتى ولو كان ذلك لمدة عام واحد بحيث أستطيع استخدامها في ورش العمل، وبعض الذين وافقوا على ذلك كانوا يشعرون بالقلق والتوتر بسبب هذا الإقراض".

## اختبار ما نهتم به : تقييم الأداء:

لا جديد في تقييم الأداء، فعبقر القرون كان الفنانون والحرفيون يقيمون تلاميذهم بملاحظة مدى إجادتهم في أداء مهام وأعمال معينة. وكذلك أساتذة الموسيقى قيموا تلاميذهم بالاستماع لأدائهم. والمدرّبون في مجال التربية الرياضية البدنية قيموا الرياضيين بمتابعة أدائهم في الألعاب والملاعب. وفي جميع هذه الحالات فإن الأداء الذي يقيم أصيل

وحقيقي من حيث إنه يعكس مطالب الحرفة أو الفن أو الرياضة وتقييم الأداء يحاول أن يحقق هذا المعنى من الأصالة في حجرة الدراسة بأن يعرض على التلاميذ مهاماً وأعمالاً لا تستشير تحديات العالم الحقيقي ومشكلاته ويندر أن يوجد في إنجاز هذه المهام طريق صائب واحد لحل المشكلة أو الإجابة واحدة صحيحة. إن المهام الأدائية تقييمات نشطة. وكثيراً ما يقوم بها التلاميذ متضافرين. وهذه المهام ميسرة. وكلية ويمكن الدفاع عنها وتمثل اختباراً جيداً بأداء متطلباته.

## 2- المحور الثاني

### تقييم الأداء

#### مرامي تقييم الأداء:

يمكن استخدام الأداء لتقييم نواتج تعلم متنوعة كثيرة: وهي نافعة على وجه الخصوص على أية حال في تقييم الفهم، والمهارات المركبة، وعادات التفكير التي لا تقيسها الاختبارات التقليدية عادة. والاهتمام المتزايد بتمية هذه الكفاءات أدى بعدد من الولايات في أمريكا إلى تضمين تقييم الأداء كجزء من خططهم الاختيارية.

ومن الولايات القائدة في هذا المجال ما تبذله "كنتاكي" من جهد حيث جعلت تقييم الأداء جزءاً لا يتجزأ من برنامج الإصلاح التربوي فيها. وهي تضع وتصمم وتطور مهاماً أدائية لاختبار تقدم تلاميذها نحو تحقيق ستة مرام عريضة.

- تطبيق مهارات الاتصال ومهارات الرياضيات الأساسية.
- تطبيق مفاهيم ومبادئ محورية مستقاة من جميع المواد الدراسية.
- أن يصبح التلميذ فرداً مكثفياً بذاته *a self- sufficient individual*.
- أن يصبح عضواً منتجاً في أسرة، وجماعة عمل، أو في المجتمع المحلي.
- أن يفكر ويحل مشكلات.
- أن يحقق ربطاً وتكاملاً في المعرفة.
- والمهمة الأدائية المعنوية "توثيق التتابع أو التغير البيولوجي توضح أنه يمكن أن يحقق النشاط الواحد عدة مرام".

## المهام الأدائية:

مهام الأداء متنوعة تنوع المرامي التي تخدمها. وقد تكون مهام قصيرة تشبه الاختبار وضعت لتقييم معرفة محدد نسبيا أو مهارات بعينها. وقد تكون مهام مركبة طويلة صممت لتقييم المعرفة العريضة أو العمليات، والكفاءات. وهذه المهام يمكن أن تتفاوت في درجة أصالتها بمقدار استشارتها لمواقف حياة حقيقية ومشكلات واقعية.

إن تصميم مهام الأداء تمثل تحديا. والمهام الجيدة تنمو وتنبثق من المناهج التعليمية. وهي ميسرة من حيث الوقت المتاح والموارد. وهي جذابة ومغرية للمدرسين والتلاميذ. ويمكن تقدير درجات للناتج وتقديم تقرير عنها يرضى التلاميذ، والمدرسين والآباء، والإداريين، وكذلك المنطقة التعليمية والإدارة التعليمية على مستوى الولاية أو المحافظة. وينبغي مراعاة الأسئلة الآتية عند تصميم تقييمات أداء:

- 1- ما أنواع المهام الضرورية والتحصيلات وعادات العقل وغيرها من الكفاءات التي نقيّمها ونثمنها ولا تقيّمها الاختبارات التقليدية؟
- 2- ما الأداءات المحورية والأدوار والمواقف التي ينبغي أن يواجهها التلاميذ ويتوقعون اتفاقها؟
- 3- ما أكثر المؤشرات بروزا واستبصار في الحكم على الأداءات الفعلية؟
- 4- كيف يبدو الإتقان الأصيل لكل مهمة تقييم مقترحة؟ هل لدينا نماذج مناسبة ويوثق بها تكون أساسا لنظامنا في تقدير الدرجات؟ هل لدينا معايير ومستويات مسوغة بحيث تتعدى كونها معايير محلية؟
- 5- هل حدود الاختيار المفروضة على المساعدة المتاحة من الآخرين، ويسر الوصول إلى الموارد أو المصادر، والوقت المتاح للمراجعة، وسرية الاختيار والمعرفة السابقة بالمستويات والمعايير - أصيلة وواقعية؟
- 6- هل مهامنا التقييمية لها عمق كاف واتساع كاف يتيح تعميمات صادقة عن الكفاءة الكلية للتلميذ؟
- 7- هل هناك ضمان بأن الاختبار لن يتسرب إليه التخريب والفساد نتيجة المقاصد الطيبة لمن يحكمون على عمل التلميذ؟
- 8- من هي جماهير معلومات التقييم، وكيف ينبغي أن يصمم التقييم ويطبق، ويعبر عنه في تقرير ليراعى حاجات كل جمهور من هذه الجماهير المستهدفة؟

ومن حيث الصيغة والاستخدام تدرج معظم مهام الأداء في ثلاث فئات عريضة: مهام تقييم قصيرة، ومهام وأحداث أو وقائع أكثر طموحا، ومهام طويلة الأمد وممتدة.

## مهام التقييم القصير:

كثيراً ما تستخدم هذه المهام لتحديد مدى إجادة التلاميذ وإتقانهم لمفاهيم وإجراءات وعلاقات أساسية ومهارات تفكير جوهرية في مجال محتوى معين. وهذه المهام بصفة عامة تستغرق دقائق قليلة لإكمالها بحيث يمكن الجمع بينها في تقييم مفرد. ومن أمثلة هذه المهام: المهام المفتوحة النهائية، وأسئلة الاختيار من متعدد المحسنة، والخرائط المفاهيمية.

ومعظم مهام التقييم القصيرة تبدأ بمثير صمم لتهيئ المسرح وليستحوذ على اهتمام التلميذ وميله. وقد يكون هذا المثير مشكلة، أو خريطة أو صورة ويتبع هذا شرح للمهمة التي على التلاميذ القيام بها باستخدام المثير. وعلى سبيل المثال، قد يطلب منهم أن يفسروا، ويصفوا ويحسبوا ويشرحوا ويتنبأوا، ويجروا تجربة، أو يتخذوا موقفاً.

وتحتوي كثير من مهام التقييم القصير أيضاً على قدر من المساندة scaffolding، أو المعلومات التي صممت لتساعد التلاميذ على تأطير استجاباتهم. وقد يضم هذا قائمة من الأفكار المفتاحية المعلنة أو التفاصيل التي ينبغي أن تضمن في استجابة. وقد تضم أيضاً قائمة بمحكات الأداء التي يحكم على الاستجابات في ضوءها. وبصفة عامة، فإن المساندة تستهدف تنمية أفضل تفكير التلاميذ وكتابته والتعبير عنه في استجاباتهم.

مهام مفتوحة النهاية open-ended tasks يعرض على التلاميذ في هذه المهام مثير ويطلب منهم أن يعبروا عن استجابة أصيلة له. وقد تكون الاستجابة إجابة تحريرية قصيرة، حلاً رياضياً، أو رسماً تخطيطياً أو بياناً. وهذه المهام قد تكون أكثر أو أقل انفتاحاً ويتوقف هذا على عدد القيود أو التوجيهات المتضمنة في المساندة. وأحياناً يشار إلى المهام المفتوحة النهاية بالأسئلة ذات الاستجابة الحرة free-response questions وتمثل المهام المفتوحة النهاية التي حسن تصميمها موقفاً مشوقاً يندمج فيه التلاميذ أنها تتيح للتلاميذ ذوى القدرات المختلفة والخلفيات المتباينة أن يعالجوا المهمة بطرق مختلفة، ويتبعون مسارات عدة في صياغة استجاباتهم، وفيما يأتي بعض أسئلة مهام مفتوحة النهاية في ثلاثة مجالات محتوى.

## تمرين عن حالات الماء حين يسقط على المواد:

### ماذا يحدث حين تضع ماء على هذه الأشياء؟

1- ضع قطرة ماء على كل مادة نشاط تقوم به.

تسجيل النتائج .....

2- انظر بدقة. ماذا ترى؟ سجل ما يحدث للماء فوق كل مادة.

أ- البلاستيك: لا شيء

ب- خشب مصبوغ: لا شيء يحدث.

ج- قالب طوب: تتضاءل بحيث لا تستطيع أن تراها.

د- معدن القطرة: تشكل دائرة.

هـ- مادة تكسو سطح المنزل: تتضاءل بحيث لا تستطيع أن تراها.

3- والآن استخدم النظارة المكبرة وانظر إلى كل مادة عن قرب.

4- انظر إلى المادة في الكيس البلاستيك بدقة. لا تفتح الكيس.

5- اكتب ما تعتقد أنه سوف يحدث إذا وضعت قطرة ماء على المادة.

صغ فرضاً .....

6- سوف تتسرب وتتخلل المادة.

شرح وتفصيل الفرض .....

7- اكتب أسباب حدوث ذلك.

لأنها نفذت وتخللت قالب الطوب، والمادة التي تكسو السقف، ولأن المادة في

الكيس من هذه العينات نفسها.

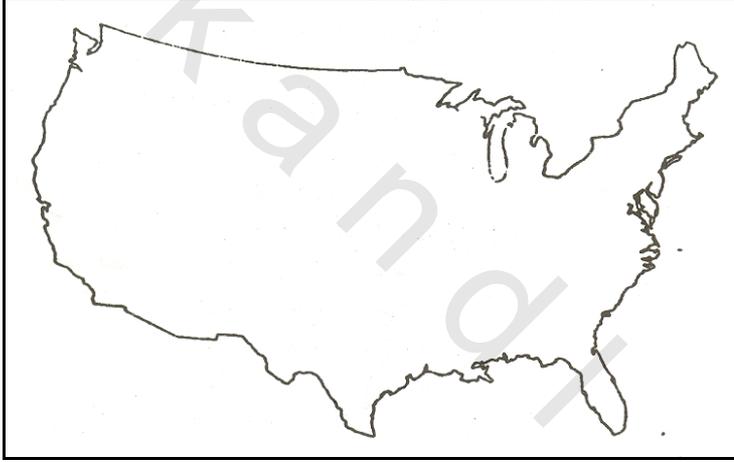
### مهمة في العلوم للمرحلة الابتدائية:

يصف التلاميذ ما يحدث حين توضع قطرة ماء على سبعة أنماط مختلفة من مواد البناء. ثم يطلب من التلاميذ عندئذ أن يتنبأوا بما سوف يحدث لقطرة الماء حين توضع على سطح مادة غير معروفة، موضوعة في كيس من البلاستيك يمكنهم من فحصها وليس اختبارها. ويحتاج التلاميذ في هذا التمرين إلى القيام بملاحظات دقيقة، وأن يسجلوا النتائج وأن يطبقوا ما تعلموه بافتراض ما سوف يعمل الماء حين يوضع على مادة غير معروفة.

## مهمة أو عمل من أعمال الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة:

من الشكل التالي:

- أ- ظلل المنطقة التي يوجد فيها 13 مستعمرة.
- ب- عنون المجموعات الثلاث من المستعمرات: مستعمرات نيوانجلند، والمستعمرات الوسطى والمستعمرات الجنوبية.
- ج- اكتب مقالا قصيرا تقارن فيه بين المجموعات الثلاث من المستعمرات.
- د- في مقالك القصير تأكد أن تبين:
  - ما الذي كانت عليه جغرافية ومناخ كل منطقة.
  - كيف كان الناس في كل منطقة يكسبون عيشهم.
  - نواحي التشابه ونواحي الاختلاف بين هذه المناطق الثلاث.



شكل يوضح مهمة أو عمل من أعمال الدراسات الاجتماعية  
في المرحلة الثانوية

## عمل من أعمال اللغة الأجنبية في المدرسة الثانوية:

لقد أعدت ولاية كونكتكت Connecticut ثماني صيغ من هذه المهمة، واحدة للطلاب وواحدة للطالبات في اللغات: الألمانية، والفرنسية، والإسبانية والإيطالية. وفيما يأتي صيغة الطلاب في اللغة الألمانية.

**توجيهات:** لقد قبلت أسرتك إن تستضيف طالبا في برامج تبادل الطلاب، اكتب خطابا باللغة الألمانية ترحب فيه بطالب من هامبورج قادم للعيش معك. واسم الطالب Johann. واكتب في خطابك عما يأتي:

- أسرتك والمنزل الذي تعيش فيه.
  - مدرستك وأنشطتك اليومية.
  - ميولك وهوايتك.
  - شيء حدث في مدرستك أو في المجتمع المحلي حديثا.
- وسله عن أي معلومات تود أن تعرفها عنه، بما أنه سيقدم للعيش معك.

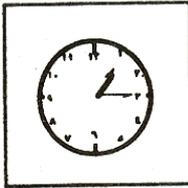
### أسئلة الاختيار من متعدد المحسنة Enhanced multiple - choice questions

هناك كثيرون يتساءلون عما إذا كانت أسئلة الاختيار من متعدد يمكن أن تخدم أهداف تقييم الأداء وهم يذهبون إلى أن أسئلة الاختيار من متعدد يغلب أن تقيس قدرة التلاميذ على التخمين أكثر من قياسها لمعرفتهم التي يستخدمونها.

غير أنه يوجد آخرون يدافعون عن أسئلة الاختيار من متعدد المحسنة وتصميم هذه الأسئلة يستهدف أن تكون أكثر أصالة وواقعية عن البنود الاختبارية التقليدية من حيث المشكلات التي تعرض وأكثر تحديا للتفكير الذي يقتضيه تحديد الاستجابة الصحيحة، ويمكن أيضاً أن توضع بحيث تكون مفتوحة النهاية بأن تتطلب من التلاميذ أن يشرحوا ويسفوا استجاباتهم. وتظهر الأمثلة الآتية كيف يمكن تحسين أسئلة الاختيار من متعدد.

### أسئلة رياضيات المرحلة الابتدائية:

دعا إبراهيم لحضور حفل عيد ميلاد صديق وكانت بطاقة الدعوة على النحو الآتي:



أنت مدعو لحفل عيد ميلاد.

التاريخ: 14 إبريل.

الوقت: 2,30 بعد الظهر.

المكان: منزل حسام.

وكان على إبراهيم أن يقوم بمهمة لأمه في طريقه إلى الحفل. وإن هذه المهمة تستغرق 20 دقيقة كما يحتاج إلى نصف ساعة ليستعد للحفل، و 15 دقيقة ليصل إلى منزل حسام وكانت قراءة ساعة إبراهيم على النحو الآتي:

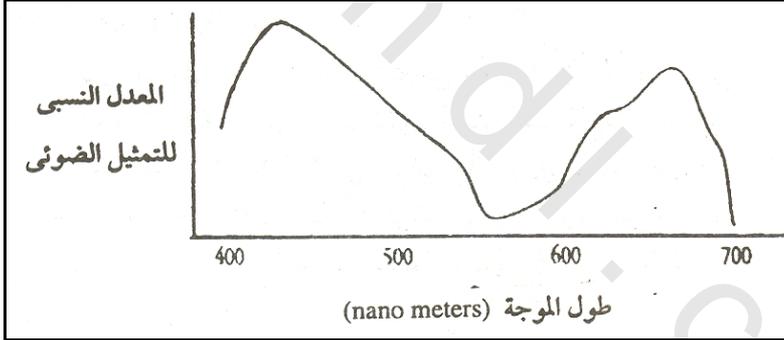
هل لدى إبراهيم وقت كاف ليصل إلى الحفل في الموعد؟

- (أ) سوف يتأخر إبراهيم عشر دقائق.  
(ب) سوف يتأخر إبراهيم خمس دقائق.  
(ج) سوف يتوافر لدى إبراهيم عشر دقائق إضافية ليصل إلى الحفل.  
(د) سوف يتوافر لدى إبراهيم 20 دقيقة إضافية ليصل إلى الحفل.

### أسئلة علوم للمرحلة المتوسطة :

يحصل النبات على الطاقة من التمثيل الضوئي photosynthesis باستيعاب الضوء كما يظهر في الشكل، والنباتات تقوم بالتمثيل الضوئي بمعدلات مختلفة ويتوقف هذا على طول الموجة الضوئية التي تتعرض لها، وإذا كنت تنمي نباتات تحت أضواء ذات موجات مختلفة، فأبي الأضواء الآتية من حيث طول الموجة يحتمل أن يحقق أعظم نمو للنبات.

- (أ) 450 nm.  
(ب) 500 nm.  
(ج) 550 nm.  
(د) 700 nm.



### سؤال دراسات اجتماعية للمرحلة الثانوية :

إن هذا كان أعظم خطر على معظم التلاميذ أن يواجهوه. ولم يصدق بعض التلاميذ أن الجيش سوف يستخدم حقيقة قوة مميتة ولكن معظمنا كان لديه دافعية نتيجة إحساس قوى بالفرض. ولقد اعتقدنا أنه جدير بالتضحية بحياتنا من أجل التقدم والديمقراطية ..... وأنه من أجله تطلق المدافع، وتصوب إلى صدور التلاميذ ورؤوسهم.

إن النص المقتبس يصف:

- أ) تمرد سبوى في الهند sepy rebellion عام 1857.
  - ب) انتفاضة الفلبينيين ضد حكم ماركوس 1986.
  - ج) أحداث ميدان تيانانمن tianamen square.
  - د) مقاومة التمرد السوفيتي soviet coup ضد جورباتشوف 1991.
- اشرح أسباب اختيارك لإحدى هذه البدائل كإجابة.

### 3- المحور الثالث

#### إعداد وتصميم خريطة المفاهيم Concept Mapping

من الأدوات الجديدة للتقييم خريطة المفاهيم التي تستخدم للتأكد من فهم التلاميذ للأفكار والعلاقات. والخريطة المفاهيمية هي عنقود أو نسيج من المعلومات أعده التلاميذ ليمثل فهمهم لمفاهيم والعلاقات بين الأفكار. ويتم إعداد هذه الخرائط وبنائها بكتابة المفهوم مستخدمين خطوطاً، وأحياناً أفعالاً لبيان العلاقات بين البنود أو العناصر. ويجد كثير من المدرسين أن خرائط المفاهيم مفيدة على وجه الخصوص في حجرات الدراسة التي يوجد بها تلاميذ ذوو خلفيات ثقافية مختلفة والذين ينخفض أداؤهم في المهام التي تتطلب تحريراً أو كتابة مكثفة. وخرائط المفاهيم مفيدة أيضاً في تقييم تغيير فهم التلميذ للأفكار الأساسية والعلاقات بينها عبر الزمن.



## تقييم القراءة - الكتابة:

وهناك عدة ولايات تستخدم مهام الوقائع كجزء من تقييم للقراءة - الكتابة، وعلى سبيل المثال ولاية ماريلاند قد أعدت مهمة أدائية تكاملية في القراءة والكتابة تستغرق ثلاثة أيام لتلاميذ مدارسها المتوسطة. وفي أثناء هذه المهمة يقرأ التلاميذ قصة قصيرة وقطعة تتناول موضوعا واحدا غير خيالي nonfiction عن مزالق البرد الفارس. ثم يطلب منهم أن يحققوا التكامل بين ما تعلموه من قطعة الكتابة الأصلية ويكون تتابع الوقائع على النحو الآتي:

### اليوم الأول

يبدأ التلاميذ بنشاط يسبق القراءة حيث يطلب منهم أن يكتبوا يوميات قصيرة عن خبراتهم في التعرض للبرد. ثم يقرؤون قصة قصيرة "يوقد ناراً" to build a fire كتبها جاك لندن Jack London، حيث يموت البطل من البرد ثم يجيب التلاميذ عن أسئلة صممت أو وضعت لتقييم فهمهم للقصة وقدراتهم القرائية العامة. ويطلب منهم أن يجيبوا عن سؤال واحد على الأقل بالرسم أو الرسم التوضيحي.

### اليوم الثاني:

يبدأ التلاميذ بكتابة رسالة مختصرة إلى البطل في قصة لندن القصيرة تحتوي على نصيحة كان يمكن أن تنقذه من الهلاك. ويلي ذلك مناقشة صفية تعد التلاميذ للقراءة التالية، وهي قطعة من كتاب عن انخفاض درجة الحرارة وفي أثناء هذه المناقشة يضع المدرس رسماً بيانياً عنقودياً لأفكار التلاميذ كما يستجيبون لكلمات يقابلونها في قراءتهم وبعد قراءة القطعة يبدأ التلاميذ في الإجابة عن سلسلة من أسئلة الفهم.

### اليوم الثالث:

يطلب من التلاميذ أن يحققوا تكاملاً بين المعلومات من قراءتهم بحيث يكتبون (1) خطاباً ينصحون جماعة من الأصدقاء عن كيف يستعدون لمغامرة شتوية في نهاية الأسبوع، ويحافظون فيها على حياتهم (2) قصيدة شعرية أو قصة أو مسرحية قصيرة تعبر عن مشاعر الكاتب عن هذه الضغوط الشديدة الحادة مثل البرد الفارس، والحر القاتل، والجوع، والإنهاك أو (3) خطبة وضعت لإقناع الناس بألا يسافروا إلى (يوكون) Yukon ويبدأ التلاميذ بعصف ذهني ويسجلون أفكارهم أما في قائمة أو نسيج web يكتبون بعد ذلك وينقحون المسودة. وأخيراً، يستخدمون دليل مراجعة المادة التحريرية لمساعدتهم على أعداد النسخة الأخيرة.

## التقويم:

هذه المهمة الأدائية بطريقتين: يتم تصحيح إجابات التلاميذ عن الأسئلة لتقييم الفهم القرائي والقطع أو المقالات المكتوبة في الصورة النهائية تصحح على أساس فاعليتها من حيث إنها كتابة مقنعة أو مثقفة informative

## تقييم العملية process assessment

يصمم تقييم العملية ليكشف كيف أتقن التلاميذ عملية مثل التواصل الواضح أو عمل الفريق الفعال. وبالرغم من أن معرفة المحتوى مهمة في مهام تقييم العملية، إلا أنها ليست غرضها الرئيس.

ولقد صممت بريطانيا عددا من مهام تقييم العملية التي تركز على مهارات الإصغاء ومهارات التحدث. ففي مهمة تعرف بالجسور bridges على سبيل المثال.

يعطى أحد التلاميذ (الواصف) ورقة بها ست صور مختلفة لجسور مختلفة. ويعطى للتلميذ الثاني (المستمع) ورقة أخرى بها صورتان لجسرين. وعلى التلميذ الأول أن يصف كل جسر من الجسور الستة بتفصيل يمكن التلميذ الثاني من أن يحدد بسهولة أي الجسرين يطابق الجسرين الواردين في ورقته. ويقوم المتحدثون في مهام الخطابة على أساس تنظيم الأفكار، واختيار الكلمة، والتركيب syntax والطلاقة ومعدل الخطو والتوجه العام للمستمع الذي يضم التقاء "البصر" ولغة الجسم.

ولقد استخدم كثير من المدرسين في الولايات المتحدة "تقدير المناقشات" scored discussions لتقويم مهارات الإصغاء في الجماعة ومهارات التحدث وفي المناقشة التي تقدر يتلقى التلاميذ نقاطا إما موجبة أو سالبة على مشاركتهم في المناقشة الرسمية. وكثيرا ما تتم هذه المناقشات في صيغة fishbowl format إذ يتحلق المشاركون حول وسط الحجرة ويلاحظ بقية التلاميذ والمدرس من دائرة أوسع خارجها. ويتبع المشاركون جدول أعمال للمناقشة يجهزونه وهم يبحثون في موضوعهم ومع تقدم المناقشة. ولقد استخدمت المناقشات المقدر بنجاح مع تلاميذ من الصفوف الأولى حتى الكلية، وفيما يأتي مثال لاستمارة تقدير درجات مناقشة.

عينة من استمارة تقدير المناقشة			
سالبة		موجبة	
الفاعل	النقاط	الفاعل	النقاط
لا ينتبه أو يشتت انتباه الآخرين	2	يتخذ موقفا بالنسبة للسؤال	2
يتدخل ويقاطع متحدثا	1	يبدى تعليقا مناسباً	1
يلقى ملاحظة غير مناسبة	3	يستخدم دليلاً أو شاهداً يساند	2
يحتكر المناقشة	3	موقفاً أو يعرض معلومات عن حقائق	
يهاجم مهاجمة شخصية		يشرك شخصاً آخر في النقاش	
		يسأل سؤالاً توضيحياً أو يمضى	1
		بالمناقشة قدماً	1
		يقدم مماثلة	
		يلاحظ تناقضات	2
		(يدرك)	2
		يلاحظ تعليقات غير ذات صلة	2

### حل المشكلات والمهام التحليلية:

كثيراً ما تستخدم مهام الوقائع لتقييم المشكلات والمهارات التحليلية، وبينما تتفاوت مثل هذه المهام تفاوتاً عظيماً في مادتها الدراسية وتعقيدها إلا أنها بصفة عامة تعرض على التلاميذ أن يعدوا خطة وحلاً. وعادة ما تحدد طبيعة المشكلة أو المهمة بوضوح. وفي بعض الأوقات، على أية حال يعرض على التلاميذ على نحو قصدي مشكلة رديئة التعريف والتحديد أو غير تامة، بل وقد تكون معلومات تؤدي إلى الخلط في محاولة لجعل المهمة أكثر واقعية وهذان المدخلان لمهام حل المشكلة سنوضحها فيما يأتي: مسألة رياضيات لتلاميذ المدرسة المتوسطة:

كم عدد الدرجات الموجودة في حدود ميلين من هذه المدرسة؟ إن مهمة مجموعتك إن تضع خطة لبحث هذا السؤال. وإن تعد تقريراً شفويًا، مع استخدام جهاز عرض أخرى لتلاميذ الصف. وعليك عرض التقرير بعد ثلاثة أيام والمرجو منك إن تكتب يوميات تسجل عملك، وتسلم التقارير النهائية بعد أسبوعين من اليوم.

## ◀ مسألة اقتصادية لتلاميذ المدرسة الثانوية:

أنت مدير لشركة كبيرة تواجه فائضا كبيرا في منتجاتها أنت عاجز عن بيعه. هل تخفض الإنتاج لحل المشكلة؟ إن مهمتك الأساسية أن تحسن المركز المالي لشركتك إذا نجحت سوف تموز بمكافأة كبيرة. وإذا أخفقت سوف تفصل. اعد ورقة بمقترحات تعرضها على مجلس المديرين.

1- إن بحوث التسويق تبين أن كل زيادة في ثمن المنتج بمقدار جنيه يؤدي إلى نقص الطلب على السلعة بمقدار 500 وحدة. وأنت تريد أن تبيع 700 وحدة لكل رفع في السعر بمقدار جنيه واحد.

- ضع معادلات للطلب، والعرض والتوازن.
- ارسم رسما بيانيا بموقف الشركة.

2- إذا كنت محتكر للسلعة هل سيغير هذا طريقة حلك لهذه المشكلة.

3- إذا كان لديك فائض:

- ما الذي سيحدث للعاملين لديك.
- ما الذي سيحدث للشركات التي تنتج سلعة تكميلية.

4- إذا أجبرت على الإفلاس، ما الذي سيحدث للشركات التي تتيح سلعا بديلة؟ ما اثر ذلك على الاقتصاد كله؟ كيف تساعد الحكومة في هذا الموقف؟

## مهام ممتدة extended tasks:

المهام الممتدة هي مشروعات طويلة المدى متعددة الأهداف يكلف بها التلاميذ في بداية الفصل الدراسي. وكثيرا ما تصمم الأنشطة والمعالم في المنهج التعليمي لمساندة التلاميذ وهم يعملون في التعيينات التي تتحدى إمكانياتهم وكثير من المهام الممتدة تتخذ صيغة المشروعات طويلة الأمد في مادة دراسية أو موضوع معين، بينما تصمم أخرى لكي تستخدم باعتبارها مؤشرات دلائل على النجاح أو الارتقاء ومظاهر للإلتقان في نهاية مساق دراسي.

## المشروعات طويلة المدى long-term projects

كثيراً ما تنفيذ المشروعات طويلة المدى كنقطة تركيز أو نقطة محورية لوحدة الدراسة. إنها تخلق سياق العالم الواقعي للتعلم وللتقييم بربط المحتوى بمهمة تستغرق

التلميذ. والمشروع الذي نوردته فيما يأتي على سبيل المثال، يطلب من التلاميذ أن يوثقوا بشرائط الفيديو التابع البيولوجي في بيئتهم المحلية. والتلاميذ حين يقومون يتعلمون مفاهيم أساسية مثل: السكان، والبيئة السكانية habitat والبيئة الملائمة ecological niche والتكيف، والقدرة على الحمل carrying capacity ولقد تم تطوير هذه المهمة الممتدة في كنتاكي وتعكس أهداف تقييم الأداء في هذه الولاية.

### العروض وطقوس التخرج exhibitions and rites of passage

إن العروض وطقوس المرور هي أنشطة توضح إنجاز النواتج الأساسية وإتقان مقادير من المعرفة bodies of knowledge وهذه المهام الممتدة تتحدى التلاميذ لكي يظهروا ويعرضوا ما يعرفونه وما يستطيعون عمله، أحيانا بالنسبة لمشكلات مفتوحة النهاية من تصميمهم وتركز هذه المهام على ما يشير إليه (ويجنز) grant wiggins.

"المهارات الأساسية للبحث والتعبير - توليفة تتطلب طرح أسئلة، وتحديد مشكلات، وحلها، وبحث مستقل، وعمل منتج أو القيام بأداء وبيان عام وبرهان على الإتقان"

وكان على التلاميذ في إحدى المدارس الثانوية في وسكنس إن يتموا متطلبات التخرج "rite of passage experience" لكي يحصلوا على الدبلوم. وخلال المشروع الذي يستغرق سنة كاملة. يبرهن التلاميذ في السنة النهائية على الإتقان في 15 مجالاً من المجالات المعرفة والكفاءة بجمع البورتفوليو وإتمام ورقة بحث أساسية وبتقديم عدد من العروض الشفوية. ولقد اعد (ويجنز) الملخص الآتي للمهمة الممتدة.

◇	◇	◇	◇	◆	◇
ربط وتحقق تكامل	تفكير وحل مشكلة	عضو جماعة مسئول	اكتفاء ذاتي	مفهوم أو مفاهيم محورية	مجال مهارة

**مفهوم محوري: أنماط**

**نواتج لها قيمة:** يميز التلاميذ الأنماط ويقارنون بينها ويقابلون ويستخدمونها لفهم الوقائع الحاضرة وتفسيرها والتنبؤ بالوقائع المستقبلية.

**المادة الدراسية: العلوم**

**طريقة العرض: توثيق بالصور**

**المتطلبات التكنولوجية:** كاميرا فيديو، آلة تصوير 35 مم، VCR، تليفزيون.

**وصف مهمة التقييم:** أنت مصر حر Freelancer طلب منك قسم الإنتاج في التلفزيون التعليمي أن تعد شريط فيديو توثيقاً مدته 15 دقيقة عن الوجه البيولوجي للولاية الذي تغير نتيجة تطورات المنطقة (أي إنشاء طرق سريعة جديدة، ومراكز للشراء، وتقسيمات فرعية). وقد قررت أن تبرز عدة تطورات في بيئتك المحلية. تأكد وأنت تعد وثيقتك أن تضمنها عدة أمثلة للبيئات المتغيرة Changing habitats وللتغيرات السكانية والتتابع البيولوجي المتوقع نتيجة التغيرات البيئية الناتجة. أبرز التغيرات الجيدة والسيئة التي ستنشأ عن ذلك، وأقترح خطوات قد تتخذ لتقليل التغيرات السلبية أو للقضاء عليها.

محكات الأداء؛ أي قدرتك على:

- جمع البيانات على نحو سليم وعرضها.
- التوصل إلى نتائج دقيقة.
- رصد depict مبادئ بيولوجية وشرحها مثل habitat, population, succession.
- إظهار أصالة في العمل.

◇ = هدف أساسي

◆ = أهداف مرتبطة

## متطلبات التخرج (R.O.P.E) : Rite of Passage Experience

ينبغي أن يتم جميع التلاميذ في السنة النهائية بورتفوليو، دراسة مشروع عن تاريخ الولايات المتحدة وأن يقدموا خمسة عشر عرضاً شفويًا وتحريراً أمام لجنة متطلبات التخرج (R.O.P.E) وتتألف من أعضاء هيئة التدريس ومن التلاميذ ومن راشد من الخارج. وتسعة من العروض تعتمد على المواد في البورتفوليو والمشروع، والستة الباقية تعد للعرض أمام اللجنة. وينبغي أن يسجل جميع تلاميذ السنة النهائية في مساق يستغرق العام كله ليساعدهم على الوفاء بهذه المتطلبات.

والبورتفوليو الذي يتكون من ثمانية أجزاء يتم إعداده في الفصل الأول ويستهدف أن يكون تعبيراً عن حياة الطالب وعصره وتحليلاً لهما. وتتضمن المتطلبات:

- سيرة ذاتية مكتوبة.
- تأملاً عن العمل وتفكيراً فيه يتضمن ملخصاً Resume.
- مقالاً عن الأخلاق.
- ملخصاً مكتوباً عن أعمال مقرر العلوم.
- منتجات فنية أو تقريراً مكتوباً عن الفن (يضم مقالاً عن المعايير الفنية المستخدمة في الحكم على العمل الفني).

والمشروع هو ورقة بحثية عن موضوع يختاره التلميذ عن التاريخ الأمريكي ويختبر الطالب (يسأل) شفويًا عن هذا البحث في العروض التي يقدمها للجنة في الفصل الدراسي الثاني.

والعروض: تضم الاختبارات الشفوية عن العمل السابق، والعروض الشفوية والتحريرية في المواد الدراسية وفي الكفاءة الشخصية، (مهارات الحياة) تحديد الأهداف الشخصية وتحقيقها ... الخ. وتستغرق العروض أمام اللجنة عادة ساعة، ويخص معظم التلاميذ في المتوسط مرات من المثلث تبلغ الست لكي يتموا العروض الخمس عشرة.

وتمنح الدبلوم للتلاميذ الذين يجتازون 12 من 15 عرضاً والذين يستوفون متطلبات المنطقة التعليمية في الرياضيات، والقراءة واللغة الإنجليزية ونظام الحكم Government.

تمارين في السلة في كلية ألفرنو The in-basket exercises of Alverno College هذه كلية في ميلووكي وسكنسن وتتطلب من تلاميذها أن يتبنوا إتقانهم لثمانية مجالات عامة عند التخرج وهي:

1- فاعلية القدرة على التواصل.

- 2- القدرة على حل المشكلات.
- 3- القدرة التحليلية.
- 4- التفاعل الاجتماعي الفعال.
- 5- التجاوب الجمالي.
- 6- التقييم والتثمين Valuing في سياق اتخاذ القرار.
- 7- المواطنة الفعّالة.
- 8- تحمل المسؤولية عن البيئة الكلية أو العالمية Global.

وإحدى الطرق التي يثبت بها التلاميذ هذه الكفاءات العريضة تكون من خلال القيام بمهام ممتدة تعرف بتمارين في السلة in-basket exercises ويقوم التلميذ في هذه التمارين بدور صاحب المهنة في المجتمع المحلي أو في مكان العمل، ثم يعالج مجموعة من المشكلات قد تظهر في سلة ذلك الشخص. وعلى التلاميذ أن يحلوا هذه المشكلات في ظل قيود زمنية واقعية وفي ضوء حدود المعلومات المتوفرة.

وفي أحد تمارين السلة على سبيل المثال، يقوم التلميذ بالدور الذي وُظف حديثاً كمتخصص في النشر في مركز حضري، وفي هذا الدور يطلب من التلميذ أن يقوم بما يأتي:

- 1- يحرر (ينقح) مقالاً عن المركز ويختصره بمقدار الثلث.
- 2- يتعامل مع مواطن غير سعيد بخدمة المركز وغير راض عنها.
- 3- يكتب افتتاحية استجابة لمقال في صحيفة تنقل عن نفس هذا المواطن، وتسمه بأنه أحد أعضاء جماعة نشطة تستهدف إصلاحاً ضريبياً يقلل من الإنفاق الحكومي.
- 4- يعد مخططاً يلخص كلمة تلقي على صف في الكلية عن الكتابة التقنية.

وفي بداية هذا التمرين، يوفر للتلاميذ المعلومات المناسبة في صورة مذكرات وتقارير وملفات، ويتوقع منهم أن يفيدوا ويوظفوا معرفتهم المتراكمة ومهاراتهم لإتمام هذه المهمة بنجاح. ويتم تقويم استجابات كل تلميذ الشفوية والتحريرية على يد لجنة الحكام وفقاً لمحكات أداء محددة.